تحليل شكلي للخطبة الفدكية لفاطمة الزهراء عليها السلام

شهيده نوريها نـجف آبادي
طالبة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، فرع قم، جامعة آزاد الإسلامية، قم، إيران
shahideh.nooriha99@gmail.com
محمد حسن معصومي
الأستاذ المساعد، الكاتب المسؤول، قسم اللغة العربية وآدابها، فرع قم، جامعة آزاد الإسلامية، قم، إيران
Dr_masomi38@yahoo.com
محمد جنتي فر
الأستاذ المساعد، قسم اللغة العربية وآدابها، فرع قم، جامعة آزاد الإسلامية، قم، إيران

A formal analysis of the Fadakiah sermon of Fatima al-Zahra (Peace be upon her)

Shahideh.nooriha najafabadi
PHD student , Department of Arabic Literature , Qom Branch , Islamic Azad University , Qom , Iran
Mohammad.hasan.masoomi
Assistant Professor , Responsible author , Department of Arabic Literature , Qom Branch , Islamic Azad University , Qom , Iran
Mohammad.janatifar
Assistant Professor , Department of Arabic Literature , Qom Branch , Islamic Azad University , Qom , Iran

الملخص:-

تعني الشكليات الأدبية بحث الخصائص الجمالية للعمل الأدبي في شكل أعمال أدبية وعلاقتها بمعنى ومحتوى العمل الأدبي. من بين نصوص النثر، فن الخطابة، لأنه يقال في العلن وأيضًا بسبب تأثيره على المخاطب، له دائمًا ارتباط قوي بالصناعات الأدبية والخطابية ويظهر قوة البلاغة ومهارة المتحدث في تحفيز المخاطب ومرافقيهم. ومن هنا فإن، دور مصفوفات البلاغية و البديعية في هذا الفن مهم للغاية، لأن الرسالة والغرض الذي يسعى إليه المتكلم سيكونان أكثر فعالية وتحفيزًا من خلال الجمع بين العناصر الجمالية. بالنظر إلى البلاغة والجماليات الموجودة في كلام أهل البيت عليهم السلام، من الضروري دراسة أسلوب كلام هؤلاء النبلاء وتحليلها شكليًا لفهم كيفية الارتباط بين شكل ومحتوى كلام أهل البيت عليهم السلام. كما أن الاهتمام بحقيقة أن هذه القضية لم تُدرس كثيراً في كلام نساء أهل البيت عليهم السلام يضاعف من أهمية الموضوع. يعتزم مؤلفو هذه الرسالة استخدام المنهج الوصفي التحليلي لخطبة حضرة فاطمة الزهراء عليها السلام من منظور شكلي. تجلت في خطبة حضرة فاطمة عليها السلام تقنيات مختلفة في إغتراب المفاهيم و الانحراف الفني عن القاعدة العادية للغة، بالإضافة إلى مراجع مختلفة لآيات القرآن الكريم لتجميل الخطبة وجعلها أكثر فاعلية.

الكلمات المفتاحية: فاطمة الزهراء، الشكلية، الإغتراب، الإنحراف الفني، الخطبة.

Abstract:-

Literary formalism means the investigation of the aesthetic characteristics of a literary work in the form of literary works and their relationship to the meaning and content of a literary work. Among the prose texts, the art of rhetoric, because it is said in public and also because of its effect on the addressee, always has a strong connection with the literary and rhetorical industries and shows the power of rhetoric and the skill of the speaker in motivating the addressee and their companions. Hence, "the role of the rhetorical and badiah matrices in this art is very important, because the message and the purpose that the speaker seeks will be more effective and stimulating by combining the aesthetic elements. Given the rhetoric and aesthetics found in the speech of Ahl al-Bayt (peace be upon them), it is necessary to study the style of speech of these nobles and analyze it formally to understand how the form and content of the speech of Ahl al-Bayt, peace be upon them, are related. Also, paying attention to the fact that this issue has not been studied much in the words of the women of Ahl al-Bayt (peace be upon them) doubles the importance of the topic. The authors of this treatise intend to use the descriptive and analytical method of the sermon of Hazrat Fatima al-Zahra (peace be upon her) from a formal perspective. Various techniques of alienation of concepts and artistic deviation from the normal norm of language were demonstrated in the sermon of Hazrat Fatima (peace be upon her), in addition to various references to the verses of the Noble Qur'an to beautify the sermon and make it more effective.

Key words: Fatima Zahra, Formalism, alienation, artistic deviation, sermon.

المقدمة:

الشكلية هي مزيج من كلمتين (Formalis) تعني الشكل (ism) مما يعني الميل إلى الشكل. والرأي الذي يتعامل مع الشكلية والمظهر يسمى النظرية الشكلية. الشكلية هي إحدى الحركات الجديدة والمهمة للغاية والمؤثرة للنقد الأدبي، والتي تأسست في أوائل القرن العشرين في روسيا. عادةً ما تُعتبر الوثيقة الأولى للشكلية الروسية هي مقالة فيكتور شكولوفسكي، قيامة الكلمة، التي نُشرت عام ١٩١٤. (احمدي، بابك،ساختار متن و تأويلآن، ج ١، ص ٣٩). يمكن تسمية هذا العمل على أنه أصل وأساس هذه المدرسة.. في عام ١٩١٧، نشر شكولوفسكي أطروحة أخرى، ((الفن تعني الصناعة)). "هذه المقالة مهمة للغاية لدرجة أن البعض وصفها بأنها بيان شكلي. (شميسا، سيروس،نقد ادبي، ص ١٨٦). في هذه المقالة، يناقش شولوفسكي أولاً مفهومي الاغتراب والتناص، وهو أحد أهم مبادئ هذه الحركة الأدبية. بصرف النظر عن شكولوفسكي، تعتبر رواية ((ياكوبسن)) واحدة من أشهر مؤسسي ومنظري هذه الحركة. كان ((ياكوبسن)) أيضًا لغويًا روسيًا بارزًا ومؤسس دائرة موسكو اللغوية، ولعب دورًا مهمًا في تشكيل وتنظير مدرسة الشكلية.

من المستحيل التحدث عن الشكليات دون الإشارة إلى (المستقبلية أو الإيمان بنهاية العالم كمصدر لهذه المدرسة. ابتكر المستقبليون (مؤمنو نهاية العالم) لغة جديدة مليئة بالكلمات غير الشعرية للتعبير عن فنهم في مدح مظاهر الحياة الصناعية الحديثة.. لم تتبع هذه اللغة القواعد النحوية والمعايير الطبيعية للغة.كان لهذا الشذوذ الأثر الأكبر على شباب اللغويين الروس وأعضاء دراسة نجمان للغة الشعر، وأسس مدرسة نقد الشكليات على طريقة عملهم. أعادت المعايير التقليدية و كسر القاعدة للمستقبليين إحياء الشعر الروسي المتعب والعاجز وبثت حياة جديدة في جسده الأدبي. استفاد اللغويون الشباب مثل ((شكولوفسكي وياكوبسن وأوسيب بريك)) بشكل كبير من النظريات المستقبلية وأسسوا تأسيسهم على مدرسة جديدة للنقد. (ميرصادقي، ميمنت،واژهنامهي هنر شاعري، ص ١٩٥).

تتجذر العلاقة العميقة بين الشكليات وعلم اللغة في تأكيد الشكليات على الشكل الأدبي. في اللغة الفارسية، يتم استخدام الكلمات "بنية" و "وجه" و "نسيج" و "بناء" أيضًا بدلاً من شكل، والتي بالطبع لها اختلافات في مصطلح النقد الأدبي. يؤكد اسم هذه

الحركة (الشكلية) هذا الرأي أيضًا. بالنسبة لهم الشكل هو الترتيب أو الجسم المستخدم للتعبير عن محتوى عمل فني. بمعنى آخر، الشكل هو طريقة تقديم عمل فني. هذا الجانب من العمل الأدبي مهم للغاية بالنسبة للشكليين.. بعبارات أبسط، "بالنسبة لهم، فإن الأدب لا يتعلق بالأشياء، بل يتعلق بكيفية قول الأشياء. على هذا الأساس يقول شلوفسكي أن الشكل الجديد يخلق محتوى جديدًا. (احمدي، بابك، ص ٥٢).

من النقاط المهمة التي يمكن أن تُقال عن العلاقة بين الشكل والمحتوى من وجهة نظر الشكليات أنه من وجهة نظرهم، فإن الشكل ليس وسيلة وحاوية للتعبير عن المحتوى، ولكن محتوى العمل الأدبي هو عامل في خلق شكل العمل الأدبي. لذلك، يعد المحتوى أحد العناصر المحددة للشكل ويجب تحليله.

كل خطبة لها وظائف ومصفوفات، أي أشياء خارجة عن طبيعة الخطبة ولكنها تساهم في تأثيرها. وظائف الخطبة ثلاثة أنواع: أولاً، ما يخص الكلمة، بما في ذلك أن تكون كلمات الخطبة لطيفة، وغير فظة، وغير جدلية، مع ارتباط صحيح بين المكونات، ومزينة بالاستعارات والتشبيهات، ومتوازنة في الإيجاز، وغير الوزن الشعري. ثانيًا: ما ينتمي إلى ترتيب الخطبة، أي أن تكون الخطبة منظمة، وفي بدايتها تحديد الغرض (التصدير) ثم الغرض (الامتصاص)، ثم تلخيص المضمون وبيانه. واختتمت، وبصفة عامة خاتمة الخطبة بذكرها.. ثالثًا: ما يخص جسد الكلمة أو المتكلم. مثل إصدار صوت مرتفع أو قصير أو بطيء أو سريع في الوقت المناسب، أو تعريف الخطيب على الكفاءة. (شهابي، محمود، رهبر خرد، ج١، ص٣٥١).

خلفية البحث

بالنظر إلى أن التحليل الشكلاني هو نهج جديد للأعمال الأدبية، لا يوجد الكثير من الأبحاث حول الشكلية في كلمات أهل البيت عليهم السلام، وخاصة نساء هذه العائلة. ومع ذلك، فإن بعض أهم المقالات والأطروحات حول هذا الموضوع هي:

١- الخلفية في خطبة حضرة الزهراء عليها السلام، مقياسي، حسن أبحاث الحديث النبوي الفصلي، السنة ٧، العدد ١٣، ربيع وصيف ٢٠١٥.

٢- مظاهر البلاغة في كلام رسول عاشوراء حضرة زينب عليها السلام، سليماني، الزهراء، مجلة صافينة، السنة ٦، العدد ٢٢، ٢٠٠٩.

٣- تحليل ودراسة جماليات خطبة حضرة الزهراء عليها السلام، قنبري، ليلا، و ديگران وغيرهما، مجلة سراج منير، ٢٠١٥، العدد ٢١.

٤- رسالة ماجستير، جامعة شهيد جمران بالأهواز، دراسة مقارنة للعناصر الأدبية في خطبة حضرة الزهراء عليها السلام وخطبة حضرة زينب الكبرى عليها السلام جلالي فرد، سعيدة، ٢٠١٢.

٥- رسالة ماجستير في علوم الحديث، جامعة آزاد الإسلامية، فرع وسط طهران، الدفاع عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة حضرة الزهراء عليها السلام للمهاجرات ونساء الأنصار، مرادي، فاطمة، ٢٠١٥.

حضرة فاطمة الزهراء عليها السلام وخطبة فدكية:

حضرة فاطمة الزهراء (٥ بعث - ١١ هـ) هي الابنة العزيزة لنبي الإسلام صلى الله عليه وآله وحضرة خديجة زوجة الإمام علي عليه السلام وأم الإمام الحسن عليه السلام والإمام الحسين عليه السلام. يتمتع حضرة فاطمة عليها السلام بمكانة ممتازة وعالية في الإسلام وتتميز بخصائص عديدة.. هناك العديد من الألقاب لحضرة الزهراء في المصادر. جاء في حديث الإمام الصادق عليه السلام: تسعة أسماء لفاطمة في نظر الله تعالى: فاطمه، صديقه، مباركه، طاهره، راضيه، مرضيه، محدثه، زهراء.(الصدوق، محمد بن على: ٤١٤).

تتضمن خطبة الفدكية المواقف السياسية لحضرة فاطمة عليها السلام ضد النظام الحاكم وإلقاء اللوم على مصادرة فدك والخلافة.. تؤكد هذه الخطبة على خلق الوحدة في المجتمع الإسلامي وتجنب البدع والنفاق بعد قبول الإمامة والولاية على أهل البيت عليهم السلام. تعتبر هذه الخطبة من أروع الموروثات الدينية لحضرة فاطمة عليها السلام لما تضمنته من تعاليم في مجالات التوحيد والقيامة والنبوة وقيامة نبي الإسلام صلى الله عليه وآله، وعظمة القرآن، فلسفة الأحكام والولاية. (ميرزايي، عليرضا: ٤١).

في هذه الخطبة، استخدم حضرة الزهراء جميع تقنيات البلاغة. كلمته ليست كلمة إنسانية وليست مجرد مسألة فدك، بل هي كلمة إلهية عن العلم والمعرفة وإحياء الإسلام

وقيمه لجميع الأعمار، ومخاطبها ليس فقط من كان حاضرا في المسجد، ولكن كل من دعاة الحق والباحثين عن الحق في التاريخ. (ندري ابيانه، فرشته: ١٤٥). كما أن اعتبار خطبة الفدكية مساوية لخطب الإمام علي عليه السلام من حيث البلاغة واستخدام السمات المنطقية المعروفة في فن البلاغة، يعتبر من أسباب أهمية ذلك خطبة. ومن هنا جاء ذكر هذه الخطبة في كتاب ابن طيفور ((بلاغات النساء)) كمحاضرات بليغة.

الشكلية ومبادئها

"يدرس الشكلانيون العمل الأدبي بشكل منفصل عن شخصية مؤلفه وأرواحه ومعتقداته، وكمسألة لغوية فقط. بالنسبة لهم، العمل الأدبي هو شكل خالص.. لذا في مواجهة العمل الأدبي، ما يهم هو الشكل وليس المحتوى. إنهم يعتقدون أن عالم الأدب مختلف تمامًا عن العالم الحقيقي ولا ينبغي للمرء أن يتوقع من عمل أدبي تحقق المعلومات. من وجهة نظر الشكليات، تستحق الروائع الأدبية الدراسة والنقد بسبب بروزها اللغوي والنحوي والفني الواضح. (س‌پ‌هوندي، مسعود، ص٥٥). هذا المجال من النقد الأدبي يدرس الأدب من وجهة نظر لغوية ويعتبر العمل الأدبي مسألة لغوية ويعتبر شكل العمل أساسًا للتحليل الجمالي والوصول إلى المعنى الخفي في العمل الأدبي. في الواقع، يعتبر شكل العمل الأدبي هو منشئ المعنى والمفهوم (بشيري، محمود، ص ٧٣).

مبادئ الشكلية

١. تقنية غريبة (إغتراب المعاني)

في التحليل الشكلي للخطب والنصوص الأدبية، الانتباه إلى تقنية تغريب المعاني يكشف عن الجمال الأدبي للنص. الغرابة كأحد أهم المفاهيم الشكلية هي: إنها تقنية فنية يجبر بها المخاطب على ملاحظة كل ما هو مألوف بطريقة غريبة وغير مألوفة. (عبّاسلو، احسان، ص ٩٦.).

يجب البحث عن التغريب في مجال البديع. ((البديع هو نظام أدبي وعلمي جميل يناقش جوانب الإعجاب بالكلام وهو عبارة عن مجموعة من التقنيات (أو مناقشات التقنيات) التي تحول الكلام العادي إلى خطاب أدبي أو خطاب أدبي إلى مستوى أعلى (من

حيث كونه أديبًا أو امتلاك بأسلوب أدبي))). (شميسا، سيروس، ص ٢٠).

البديع نفسها مقسمة إلى فئتين، لفظية ومعنوية.((مجموعة العوامل والأدوات التي لها جانب لفظي وتضيف موسيقى كلامية إلى وجودها تسمى صناعة اللفظية (المصدر نفسه، ص٢٣.). وتتجلى هذه الموسيقى اللفظية في طرق تسجيع، تجنيس و تكرار في الكلمة)). البديع المعنوي هو أيضًا مجموعة من العوامل والتقنيات التي تزيد من الموسيقى المعنوية للكلمة وتجعل الذهن مدركًا للكلمات الأخرى (سواء الحالية أو الغائبة). (المصدر نفسه، ص٢٥). يشمل الابتكار الروحي صناعات مثل مجاز، كنايه، تشبيه، استعاره، ايهام و... التي لها جانب دلالي. وبهذا التفسير يمكن القول إن بعض أهم الأساليب الأدبية التي تؤدي من وجهة نظر الشكليات إلى تغريب المفاهيم والمعاني والكلمات، وهي ترتيب الكلمات ومرافقتها، ومجازات للتعبير الشعري. مثل الاستعارات والأنواع المجاز، والكناية، والتشبيه و...، هي مجموعات دلالية جديدة وابتكارات معجمية. (احمدي، بابك، ص٥٩).

٢. تقنية الانحراف الفني (عن القاعدة العادية للغة)

من ناحية أخرى، فإن الانحراف الفني عن القائدة هو نفس التغريب وهو نهج أدبي للنصوص الشعرية أو النثرية التي تسعى إلى شرح وتحليل تلك الخصائص والعناصر الفعالة في سياق الكلام التي تميزه عن النصوص العادية من خلال الاعتماد على فصاحة وبلاغة النص. وهذا يعني أن الشاعر والمتكلم، من خلال التخلص من القواعد التي تحكم اللغة المعيارية واستخدام العناصر الأدبية والجمالية، يخلقان مشاهد مختلفة وتأملية في كلامه.

الأمر الذي يجذب انتباه المخاطب ويثير فيه إحساس اللذة والجمال، وبالتالي، في إحداث المعاني المرجوة للقارئ، يكون أكثر فاعلية من التعبير العادي. لهذا السبب، يمكن القول أن حيلة الفن هي تغريب الكلمات والانحراف عن معنى الاصلي..(احمدي، بابك، ص ٣٠٩).

من بين نصوص النثر، فن الخطابة، لأنه يقال في العلن وله تأثير على المخاطب، له سدائمًا ارتباط قوي بالصناعات الأدبية والخطابية ويظهر قوة البلاغة ومهارة المتكلم في إقناع المخاطب ومرافقته معهم؛ لذلك، فإن دور المصفوفات والصناعات البلاغية في هذا الفن له أهمية خاصة لأن الرسالة والغرض الذي يبحث عنه المتكلم سيكونان أكثر فعالية وتحفيزًا من خلال الارتباط بالعناصر الجمالية. (نجفي ايوكي، على، نيلوفر زريوند، ص ٧). عدول

عن المعنى الرئيسي بطريقتين: الإنحراف والتوازن، حيث تشير التقنيات اللفظية مثل السجع والتكرار،و...، إلى التوازن والتقنيات المعنوية مثل الاستعارة والتشبيه، و...، مما يشير إلى الانحراف عن المعنى. يمكن بحث التوازن في ثلاثة مستويات: التوازن الصوتي والتوازن المعجمي والتوازن النحوي. (صفوي، كوروش، ص ١٦٧). و الانحراف في الواقع هو الابتعاد عن مبادئ ومكونات اللغة المعيارية أن الشاعر يصنع معنى أدبيًا من شكل لغوي وباستخدام صناعات ومصفوفات علم البيان، يجعل لغته أدبية ومفاهيمه المنشودة في شكل الرسوم التوضيحية الأصلية والممتعة. (احمدي، بابك، ص ١٤٢).

٣. التناص

تعني مسألة التناص أن الأعمال الفنية تتفاعل وتتصل ببعضها البعض، وأن كل نص هو شكل معدل لنص آخر. (ميرقادري، سيد فضل‌الله، دهقان، مهناز، ص ٩). هذا النوع من الاتصال والتفاعل أكثر شيوعًا بين الأعمال التي لها موضوع واحد.

تحليل شكلي لخطبة فدكية حضرة الفاطمة (سلام الله عليها)

بالنظر إلى أن التركيز الأساسي للشكليين ينصب على الجوانب الجمالية للنص، فلا يمكن اعتبار كل نص جديرًا بالتحليل الشكلي، ولكن يمكن فحص النص من وجهة نظره، وهو ذروة الجمال الأدبي. من أجمل النصوص للتحليل الشكلي خطب حضرة فاطمة عليها السلام وخاصة خطبة الفدكية. لأنه نص فهو مليء بالسمات والخصائص الجمالية ولديه مجموعة متنوعة من تقنيات الفصاحة والبلاغة التي هي في أفضل شكل وأسلوب، وكذلك في نهاية المطاف الجمال والسمع.

من خلال بحث خطب حضرة فاطمة عليها السلام، وخاصة خطبة الفدكية، يمكن تحقيق العديد من حالات استخدام الأساليب الشكلية التي جعلت خطب حضرة فاطمة عليها السلام بشكل رسمي في أفضل صورها. يمكن تقسيم هذه التقنيات إلى فئتين: التقنيات اللفظية والتقنيات المعنوية. التقنيات اللفظية هي في الواقع نفس تقنيات التوازن والتقنيات الروحية هي نفسها الانحراف، وكلاهما يمكن اعتباره وسيلة لانحراف عن اللغة.

أ. التوازن في خطب حضرة فاطمة عليها السلام

١. السجع:

التسجيع في المصطلح و الكلمة تعني: تسجيع كلمة تعني تشابه الصوت و تستخدم لغناء الحمام.وفي المصطلح، تعني الصناعة الأدبية اتفاق مساحتين في النثر على حرف واحد، وهذا هو نفس قول السكاكي أن السجع في النثر مثل القافية في الشعر. (عتيق، عبدالعزيز، ص ٢١٥).

قال حضرة فاطمة عليها السلام في جزء من خطبة الفدكية، الذي يقدم شخصية نبي الإسلام صلى الله عليه وآله، بكلمة مليئة باللحن والسجع: ((((إِصْطَفَاهُ قَبْلَ أَن ابتَعَثَهُ إِذِ الْخَلَائِقُ بِالْغَيبِ مَكْنُونَةٌ وَ بِسَتْرِ الْأَهَاوِيلِ مَصُونَةٌ وَ بِنِهَايَةِ الْعَدَمِ مَقْرُونَةٌ)) (الطبرسي، احمد بن على، ص ١٢٧).

زينت حضرة فاطمة عليها السلام، بهذه العبارات كلامها بالسجع بلفظ مَكنُونَةٌ و مَصُونَةٌ و مَقْرُونَةٌ)). هذا التناغم الجميل في الكلمات هو تأكيد على حقيقة أن نبي الإسلام العظيم صلى الله عليه وآله، ليس فقط قبل البعثة بل قبل خلق كل الكائنات، اختارهم الله، ولهذا سمي النبي صلى الله عليه وآله أشرف مخلوقًا. (الخضري، على:٧٢).

وفي جزء آخر من خطبة الفدكية، أشار حضرة فاطمة عليها السلام إلى فترة ما بعد وفاة الرسول عليه السلام ومسألة اغتصاب الخلافة والانحرافات في الدين، ببيان مليء بالأسى:

((فلَمَّا اخْتَارَ اللَّهُ لنَبِيه دَارَ أَنْبيائه وَ مَأْوَى أَصْفيائه ظَهَرَ فيكُمْ حَسَكَةُ النِّفَاقِ وَ سَمَلَ جلْبَابُ الدِّينِ وَ نَطَقَ كَاظِمُ الْغَاوِينَ وَ نَبَغَ خَامِلُ الْأَقَلِّينَ وَ هَدَرَ فَنِيقُ الْمُبْطِلِينَ)) (الطبرسي، احمد بن على، ص ١٣٠).

في هذا الجزء، لزيادة الموسيقى اللفظية، هناك أنواع مختلفة من السجع. من ناحية أخرى، فإن الجمل الأربع الأخيرة التي تستند إلى الكلمات الأخيرة من كل جملة، وهي((الدِّين، الْغاوِين، الْأَقلّينَ و الْمُبْطِلين)) جميعها لها سجع مطرف، ومن ناحية أخرى، هناك بين كلمات ((سَمَلَ، نَطَقَ، نَبَغَ و هدَرَ)) سجع متوازن و بين كلمات "كاظم وخامل" لها أيضا موسيقى لفظية ذات سجع متوازية.

٢. الترصيع و الموازنه:

يعتبر الترصيع و الموازنة من الصناعات الجديدة المتعلقة بالسجع ويلعبان دورًا مهمًا في

تحسين موسيقية الكلمات وإرساء النظام والتوازن في بنية النصوص الأدبية. ترصيع و موازنة لهما جذور في السجع وترتبط مباشرة بالسجع المتوازي والمتوازن. هذا يعني أنه عندما يكون للكلمات الموجودة في سطرين في جمل نثرية قافية متوازية، يتم تشكيل صناعة الترصيع. الموازنة لها نفس وظيفة الترصيع، باستثناء أنه بدلاً من تكرار السجع المتوازية في الكلام، بل يتم فيها تكرار القافية المتوازنة.

في جزء من خطبة فدكية، أدان حضرة فاطمة عليها السلام الأنصار وأفعالهم وقال:

((فهَيهاتَ مِنكم، وَكيفَ بِكمْ وَاَني تؤفَكونَ وَكتابُ الله بينَ اَظْهُرِ كمْ، اُمورُهُ ظاهرَه، وَاَحْكامُهُ زاهرَه، وَاَعْلامُهُ باهرَه، وزَواجرُهُ لايحَه، وَاَوامرُهُ واضحَه، وَ قَدْ خَلفْتُمُوهُ وَراءَ ظُهُوركمْ، أَرَغْبَه عَنْهُ تُريدُونَ؟ام بِغَيرِه تحْكمُونَ؟ بئسَ للظالمينَ بَدَلاً "وَ مَنْ يبتغ غَيرَ الاِسْلام ديناً فَلَنْ يقْبَلَ مِنْهُ وَهوِ في الْاخرَه منَ الْخاسرين")) (المصدر نفسه، ١٣١).

وفي هذا الجزء من كلام ذلك الإمام عبارة ((احكام و اعلام، زواجر و أوامر و نيز زاهره و باهره، لائحه و واضحه)) وهي أمام بعضها في أزواج وهي مشترك من حيث الوزن والحرف الروي. وهي من نوع السجع متوازية و تعنبر الترصيع.

٣. جناس:

الجناس من الأساليب اللفظية وأحد أنواع التوازن وهي إحدى أدوات خلق النظام والتوازن في بنية الكلام. تستند الجناس إلى تشابه الحروف الساكنة وحروف العلة في كلمتين، والتي تظهر أحيانًا مع اختلاف واحد أو حرفين. (تهراني ثابت، ناهيد:٢٧).

في إحدى خطب حضرة فاطمة عليها السلام للأنصار، الذين عادوا بعد موت النبي صلى الله عليه وآله عن معتقداتهم وسكتوا في وجه ظلم آل أهل البيت عليهم السلام وأصبحوا لا يبالي بالمجتمع الإسلامي والنقد والمجد.

((ثم رَمَت بطَرفهاَ نحوَ الانصَار، فقالت: يا مَعْشَرَ النقيبَه وَ اَعْضادَ الملَه وَحضَنه الْاسْلام، ما هذه الْغَميزَه في حقّي وَالسِّنه عَنْ ظُلامَتي؟ اَما كانَ رَسولُ الله ص اَبيقُولُ: ((اَلْمَرءُ يحْفَظُ في وُلْده"؟، سَرعانَ ما اَحْدَثْتُم، وَعَجْلانَ ذا اهاَله وَلَكم طاَقه بما اُحاوِلُ، وَقُوه على ما أَطْلُبُ وَاُزاوِلُ أَتقُولُونَ مَاتَ مُحمدٌ صلى الله عليه وآله؟ فخَطبٌ جَليلٌ استَوسَعَ وَهْيهُ،

وَاستنهَرَ فَتقُهُ وَانفَتَقَ رَتقُهُ)) (الطبرسي، احمد بن على: ١٣٢).

في السطر الرابع من هذا الجزء من الخطبة، تكون الكلمتان ((أحاول و أزاول)) من نوع التكرار الصوتي غير المكتمل الذي يتشارك مع بعضهما البعض من حيث الحروف الصامت و المصوت المكونة لهما

من بين أنواع الجناس، ترتب جناس لاحق و جناس مضارع بشكل أكبر بعلم الأصوات. في جناس لاحق و مضارع تكون قواعد حروف الجر متطابقة تمامًا من جميع النواحي وتختلف في حرف واحد فقط. إذا كان الحرفان المختلفان في حرفين لهما نفس الأساس متماثلان (قريب المخرج)، يُطلق على جناس مضارع (مشابه) وإذا لم يكنا متشابهين (بعيد المخرج)، يُطلق على جناس اللاحقة. (يا حقي، محمد جعفر:١٤٤).

في هذا الجزء من خطبة فدكية، تعتبر كلمات ((أحاول و أزاول)) جناس لاحق لان اكون الاحرف (ح/ز) بعيد المخرج. بعد ذلك، يتم وضع ((فتق وفتق)) بسبب الاختلاف في الحرف الأول، وكلاهما قريب المخرج، في مجموعة الجناس المضارعة. (الطبرسي، احمد بن على: ١٣٢)

ب: انحراف المعنى في خطب حضرة فاطمة عليها السلام.

في خطبة فدكية، يلعب الانحراف عن المعنى والصناعات المعنوية البديعية جنبًا إلى جنب مع مصفوفات اللفظية البديعية والتوازن دورًا مهمًا للغاية في إبراز الكلمة. حضرة الزهراء، من خلال ربط كلماتها بمصفوفات معنوية مختلفة لعلم البيان أو نفس الانحراف في المعنى، يزيد من قوة كلماتها في التأثير على المخاطب. فيما يلي أمثلة على تطبيق هذه القاعدة في خطبة الفدكية.

١. الاستعارة

الاستعارة أن الكلمة ليست مستخدمة في معناها الأصلي، بسبب التشابه الموجود بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، جنبًا إلى جنب مع القياس الذي يتسبب في عدم إرادة المعنى الحقيقي. في الواقع، الاستعارة هي استعارة موجزة ولكنها أكثر فصاحة..(هاشمي، سيداحمد، ص ٢٥٦).

جاء في جزء من خطبة الفدكية عن ظهور الإسلام وتحرير الناس من الكفر والإلحاد: ((حَتَّى تَفَرَّى اللَّيلُ عنْ صبْحه، وَ أَسْفَرَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِه، ونَطَقَ زَعِيمُ الدِّينِ، وَخَرَسَتْ شَقَاشِقُ الشَّياطِينِ، وَانْحَلَّتْ عُقَدُ الْكفْرِ وَالشِّقَاقِ))(الطبرسي، احمد بن على:١٢٩).

استبدلت حضرة فاطمة عليها السلام في جملة ((حتَّى تَفَرَّى اللَّيلُ عَنْ صُبْحِه)) من جهة كلمة ((اللَّيلُ)) بالشرك والوثنية ومن جهة أخرى استخدمت كلمة ((صبْح)) بدلاً من الإسلام. وبهذا التعبير الجميل والتوضيح الماهر الذي قام به، يؤكد ذلك فكما مع هبوب الصبح، يختفي الليل بكل ظلماته ويحل محله النور، مع بزوغ فجر الإسلام وبداية قيامة النبي صلى الله عليه وآله، اختفت ليلة الجهل السوداء وحالكة الظلام. وأفسح المجال لنور الإسلام ودينه المنير(الخضري، على: ٦٩).

٢. كنايه:

الشكلانيون يضعون الكناية في عالم الإستبدال؛ لأن هذه الصناعة الأدبية، على الرغم من أن لها معنى خارجيًا، فإنها تعني بالضرورة معنى ثانويًا، وهذا المعنى الخارجي قد حل محل المعنى الداخلي. بتعبير أدق، تعمل الجمل الكناية كإشارة لغوية، التي، من حيث التشابه الدلالي، يتم اختيارها على محور الاستبدال بدلاً من الإشارات الأخرى. (صفوي، كوروش: ١٣١).

جاء في جزء من خطبة الفدكية عن ظهور الإسلام وتحرير الناس من الكفر والإلحاد:

((لقَدْ جاءَكمْ رَسُولٌ منْ اَنْفُسكمْ عزيزٌ عَلَيه ماعَنِتُّمْ حَريصٌ عَلَيكمْ بِالْمُؤْمنينَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ فانْ تَعْزُوهُ وَتَعْرِفُوهُ تَجِدُونَ اَبي دُونَ نسا ئكمْ، وَاَخا ابْنِ عَمّي دُونَ رِجالكمْ، وَلَنعْمَ الْمَعْزِي اَليه، فَبَلغَ الرِّسالَه، صادعًا بال نذارِه مائلاً عَنْ مَدْرَجه الْمُشْرِكينَ، ضارباً ثَبَجَهُمْ، آخذاً بِاَكظامهمْ، داعياً إلى سَبيلِ رَبه بالْحكمَه والْمَوْعظه الْحسَنه، يجفُّ الْاَصْنامَ وَينكثُ الْهام، حتى انْهَزَمَ الْجَمْعُ وَ وَلوُا الدُّبُرَ(الطبرسي، احمد بن على: ١٢٨).

في هذا الجزء من الخطبة، يستخدم حضرة الكناية للتعبير عن معنى تحذير وترويع المشركين وجعلهم مطيعين. إن عبارات ((ضارباً ثَبَجَهُم: و اخذاً بِاَكظامِهم))إشارة إلى كونها قاسية ومخيفة.. بهذا التفسير، يريد حضرة الزهراء الحديث عن سلطان وعظمة

الرسول صلى الله عليه وآله في التقابل مع المشركين والكفار. يشير التأمل في هذه التعبيرات إلى أن معناها الحقيقي لم يؤخذ في الاعتبار وأن الإمام قد استخدم العبء الدلالي لهذه الجمل للتعبير عن هدفه الأساسي. من خلال استبدالهم بالهدف النهائي للكلمة، فإنه يترك للمخاطب الحصول على المعنى المقصود من أجل معرفة حقيقة الكلمة بعد فك شفرة ظهور الكلمة. (مقياسي، حسن، فراهاني، سميرا: ١٣١).

٣. تشبيه و مجاز:

"كلما اقترب التشبيه من مجال الحواس وكلما اقترب أكثر من المفاهيم العقلانية والمجردة، كلما زاد تواتر إفلاته من القاعدة. في مجاز عقلي بسبب إقامة العلاقات الوثائقية واكتشاف الرموز الفنية وتحقيق المعنى المنشود، يتطلب مزيداً من التأمل والدقة، ومن وجهة نظر الكتاب والنقاد نوعه العقلاني أجمل من نوع مجاز المرسل. (همايي، جلال‌الدين: ١١٧).

((إيهاً بَني قيلَه!... وتَأتيكمُ الصرْخَه فَلاُ تغيثونَ، وَاَنْتُمْ مَوْصُوفُونِ بَالْكفاحِ، مَعْرُوفُونَ بِالْخَيرِ وَالصلاحِ... حتى اذا دارَتْ بِنا رَحَي الْاسْلام، وَدَر حَلَبُ الْايام، وَخَضَعَتْ ثَغرَه الشِرْك، وَسَكنتْ فَوْرَه الافك، وَخَمَدَتْ نيرانُ الْكفْرِ...)) (الطبرسي، احمد بن علي، ص١٣٣).

في هذه المقاطع من خطبة فدكية، بالإضافة إلى المفاهيم القيمة والمتسامية والغرض الذي قالها حضرة الزهراء، يمكن أيضًا ملاحظة وجود الجمال والأطباق الأدبية مثل التشبيه والمجاز. ومنها عبارة ((حتى اذا دارَتْ بِنا رَحَي الْاِسْلام)) في هذا التشبيه، أصبح العنصران الرئيسيان للكلمة على غرار مشبه (الإسلام) ومشبه به (الرحي) مصحوبان.

ويبدو أن هدف حضرة الزهراء في هذا القياس هو: شرعية دين الإسلام الذي تعامل مع الكفار وسحق كل شرك وكفر وظلم مثل الطاحونة. هذا التشبيه هو نوع من التشبيه البليغ (المؤكّد والمجمل) (مقياسي، حسن، فراهاني، سميرا:٣٣). بعد ذلك، يشبه حضرة فاطمة عليها السلام في هيكل مشابه للتشبيه أعلاه الكفر بالنار. في عبارة ((خَمَدَتْ نيرانُ الْكفْر))، فإن المشبه والمشبه به في شكل تركيبة إضافية منسجمة مع بعضها البعض، تظهر صورة العصيان وحرق الكفر، التي أفسدها الدين الإسلامي و هذا التشبيه هو أيضًا أحد التشبيهات البليغة.

ومن الأمثلة المجاز في هذا الجزء من الخطبة عبارة ((وَتأتيكمُ الصَّرْخَه فَلاتغيثونَ)) وبهذه الجملة فإن اسناد ((الصرخة)) لفعل ((تاتي)) هي مجاز عقلية. في اللغة القياسية، ((الفاعل)) هو القائم بالعمل؛ لذلك، يجب أن تختار فاعلًا في الجملة التي يُسمح بإصدار الفعل منها؛ لكن في اللغة الأدبية، يكسر الشاعر، بمساعدة صناعة ((التشخيص)) الهياكل النحوية التقليدية، ويوضح من خلال إقامة علاقات مجازية.(صفوي، كورش: ٢٨). في هذا المثال، توجد بنية الجملة الحالية في مجموعة المجاز العقلي.

أ: التناص في خطبة حضرة فاطمة عليها السلام

لقد استفادت خطب حضرة فاطمة عليها السلام، ولا سيما خطبة الفدكية، لما لها من طابع ديني، من القرآن الكريم باعتباره أعلى نص ديني من أجل التأثير بشكل أكبر على مخاطبه وبطريقة لم يستطع أن يجد جملة لا تشير إلى آية من آيات القرآن. بهذه الطريقة، تحاول حضرة الزهراء أن تجعل المخاطب تفهم أن ما تقولها ليس فقط آرائها الشخصية بل كلمة تتماشى مع كلمة الله.هذا التناص و هو الاقتباس من القرآن هو المفتاح لتأكيد كلماته. فيما يلي بعض أنواع التناص في الخطبة:

١. النفي الجزئي أو الإجترار

في هذا النوع من التناص، يذكر المؤلف جزءًا من النص المخفي دون أدنى تغيير في النص، ويكفي القليل من الإلمام بالنص المفقود لتوجيه المخاطب إلى النص الرئيسي. (ميرقادري، سيد فضل‌الله، دهقان، مهناز: ١١). في مكان ما في خطبة حضرة فاطمة عليها السلام في تعبير الإمام علي عليه السلام عن المناقب يقول:

((كلّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّهُ، أَوْ نَجَمَ قَرْنٌ لِلشّيطَانِ، وَ فَغَرَتْ فَاغِرَه مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَذَفَ أَخَاهُ فِي لَهَوَاتِهَا، فَلَا يَنْكفِئُ حَتّى يطَأ صِمَاخَهَا بِأَخْمَصِه، وَ يخْمِدَ لَهَبَهَا بِسَيفِه)) (الطبرسي، احمد بن على:١٢٩).

تم اقتباس عبارة ((كلّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّهُ)) من الآية٦٤ من سورة المائدة وهذه العبارة موجودة بالضبط في الآية المذكورة.

النقطة المثيرة للاهتمام في هذا الإقتباس هي أن الآية ٦٤ من سورة المائدة في موقع

التعبير عن فساد وقمع الشعب اليهودي، وتذكرنا حضرة فاطمة عليها السلام بشكل غير مباشر بأن أفعالهم تشبه أفعال الشعب اليهودي.

٢. نفي المتوازي أو الإمتصاص

في الامتصاص، يتغير مظهر النص الأصلي إلى حد ما، مع زيادة ظهور بعض الكلمات والعبارات، لكن المعنى والمحتوى لا يتغيران. في جزء من خطبة الفدكية التي تشير إلى جهود الرسول صلى الله عليه وآله في هداية الناس، أثناء استخدام صناعات اللفظية الأخرى مثل السجع والتكرار واستخدام لغة غنية بالموسيقى الكلامية، يُذكر:

((وَ قَامَ فِي النَّاسِ بِالْهِدَايه فَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الْغَوَايه وَ بَصَّرَهُمْ منَ الْعمَايه وَ هدَاهُمْ إِلَى الدِّينِ الْقَوِيم وَ دَعَاهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيم)) (المصدر نفسه: ١٢٨).

في هذا القسم عبارة ((وَ دَعَاهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيم)) مأخوذة من آية ((وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ))(مؤمنون: ٧٣). في هذا الجزء من خطبتها، نقلاً عن هذه الآية الكريمة من القرآن، تشير حضرة فاطمة عليها السلام إلى حقيقة أن نبي الإسلام صلى الله عليه وآله كان على الطريق الصحيح و استخدم كل قوته حتى يسترشد الناس بهذه الطريقة؛ كما ذكر الله أيضًا هذا الأمر المهم بتركيز كبير في آيات القرآن. (الخضري، على: ٧٨).

٣. النفي العام أو الحوار

النفي العام أو الحوار هو أعلى ترتيب في أسلوب التناص. في هذا النوع من العلاقات، يعيد المؤلف إنشاء النص المخفي بالكامل. (اقبالي، عباس، حسن‌خاني، فاطمه: ٣٩) تتغير معظم كلمات نص الأصلي في النص الجديد.. في خطبة الفدكية التي عبر فيها حضرة فاطمة عليها السلام عن رسالة الرسول صلى الله عليه وآله العظيمة والثقيلة التي حدثت في ظروف صعبة وغير صحية من الجاهلية. نقلاً عن القرآن الكريم، قالت: ((فَبَلَّغَ الرِّسَالَه صَادِعًا بِالنِّذَارَه مَائِلًا عَنْ مَدْرَجَه الْمُشْرِكِينَ ضَارِبًا ثَبَجَهُمْ آخِذاً بِأَكْظَامِهِمْ دَاعِيا إِلَى سَبِيلِ رَبِّه بِالْحِكْمَه وَ الْمَوْعِظَه الْحسَنَه)) (الطبرسي، احمد بن على: ١٢٩). في هذه الآية، تشير عبارة ((صَادِعًا بِالنِّذَارَه مَائِلًا عَنْ مَدْرَجَه الْمُشْرِكِينَ)) إلى هذه الآية الكريمة: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الحجر: ٩٤).

من خلال اقتباس هذه الآية الكريمة وإعادة خلقها بالكامل، تذكر حضرة فاطمة عليها السلام جهود الرسول صلى الله عليه وآله في هداية الناس وتحريرهم من الشرك، ومن ناحية أخرى، من خلال مشيرة إلى أن الإمام علي عليه السلام كأول رجل قبل دعوة الرسول صلى الله عليه وآله فإنهم يثبتون تفوقه واستحقاقه للخلافة وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله. ٤. إنشاء صورة

يؤدي استخدام الصور الديناميكية والمتحركة في الكلام إلى تسهيل دخول الكلام إلى أذهان وأفكار المخاطب، من أهم أسباب حركة وديناميكية الصور أن الصور التخيلية لأديب مأخوذة من جوانب مختلفة من الحياة وظروف طبيعية مختلفة. لأن الخبرة المكتسبة من الاتصال المباشر بالطبيعة وإدراكها للجمال هي أكثر قدرة على الحركة ولها علاقة أعمق بالحياة. (شفيعي كدكني، محمدرضا: ٢٠٨).

قالت حضرة في جزء من الخطبة:

في جزء من خطبة فدكية، تصور حضرة فاطمة عليها السلام في شكل أفعال وأسماء تدل على الضجيج:

((فَلَمّا اخْتَارَ اللّهُ لِنَبِيه دَارَ أَنْبِيائه، وَ مَأْوَى أَصْفِيائه، ظَهَرَ فِيكمْ حَسِيكه النِّفَاق، وَسَمَلَ جِلْبَابُ الدِّينِ، وَ نَطَقَ كَاظِمُ الْغَاوِينَ، وَ نَبَغَ خَامِلُ الْأَقَلّينَ، وَ هَدَرَ فَنِيقُ الْمُبْطِلِينَ، فَخَطَرَ فِيعَرَصَاتِكمْ، وَ أَطْلَعَ الشّيْطَانُ رَأْسَهُ مِنْ مَغْرَزِه هَاتِفاً بِكمْ، فَأَلْفَاكمْ لِدَعْوَتِه مُسْتَجِيبِينَ، وَلِلْغِرّه فِيه مُلَاحِظِينَ، ثُمّ اسْتَنْهَضَكمْ فَوَجَدَكمْ خِفَافاً، وَأَحْمَشَكمْ فَأَلْفَاكمْ غِضَاباً، فَوَسَمْتُمْ غَيرَإِبِلِكمْ، وَأَوْرَدْتُمْ غَيرَمشْرَبِكمْ)) (الطبرسي، احمد بن على: ١٢٨).

في هذه الصور، يمكن الشعور بالديناميكية والحركة التي أدت بالكلام إلى الحركة والحيوية، ومن الأسبابها، وجود أفعال وأسماء تدل على الضجيج والمظهر، مثل نطق، نبغ، هدر، خطر، أطلع، هاتفا، استنهض، ملاحظين)) (قنبري، ليلا، و ديگران: ٧١). تستخدم حضرة فاطمة عليها السلام الكلمات المتعلقة بالحركة عند وصف حركات الشيطان والخداع خطوة بخطوة: ((فخطر في عرصاتكم، و أطلع الشيطان رأسه من مغرزه، هاتفا بكم)). في هذا الوقت، بالإضافة إلى الظهور، أصدر أصواته المضللة.

كما أن الصوت ((اي)) في الكلمتين ((مستجيبين و ملاحظين)) يشير إلى الرحيل

والانحراف الذي تسبب في فشلهما وسقوطهما، وهو ما ينعكس في الصوت ((اي)). تتضمن العبارات ((سمل جلباب الدين، و نطق كاظم الغاوين، و نبغ خامل الأقلين، وهدر فنيق المبطلين)) فترات تسلط الضوء على الجانب الفني للأغنية وبتدفق اللحن وتماسك الكلمات في هذه العبارات، تعطي الخطبة القوة والاستمرارية ولها تأثير أكبر على المخاطب. تحتوي المقاطع أيضًا على نظام وتماسك ومكونات الكلمة متوازنة، وقد أدى تكرارها إلى إنشاء موسيقى جميلة. لأن الحروف حروف مد و لين و الحاق نون، لها إيقاع ولحن غير موجود في الحروف الأخرى، وتنشأ من خروج الهواء عند نطقها من الرئتين وتمر عبر الحنجرة والحلق والفم في قناة هذا دون عائق ولا يضيق. لذلك فإن لهم تأثير كبير على الروح و النفس. (الكواز، محمد كريم: ٣١٥).

النتيجة:

إن خطبة حضرة فاطمة عليها السلام مليئة بالمصفوفات الأدبية التي، حسب التحليل الشكالي، تحول هذه الخطب إلى نصوص أدبية مهمة. وقد أدى ذلك إلى زيادة تأثير كلماتها على المخاطب وتضاعف تأثير رسالتها وكلماتها. تم تطبيق تقنيات الانحراف في كلماته بطريقتين: التوازن والانحراف عن المعنى. في تقنية الانحراف عن المعنى، استخدمت حضرة فاطمة الزهراء المصفوفات اللفظية وفي تقنية التوازن، استخدمت المصفوفات المعنوية في كلماتها. في قسم التوازن، تموج في معظم كلماتها عناصر مثل، سجع، جناس، صنعت ترصيع وموازنه وتكرار. وفي قسم الانحراف عن المعنى (الهروب من القاعدة)، استخدمت حضرة فاطمة كثيرًا من أجل جعل المفاهيم المقصودة ملموسة أكثر، فقد استخدمت تشبيه ومجاز واستعاره وكنايه.

بالإضافة إلى تقديس كلماته في هذه الخطبة، فقد حاولت أيضًا أن تجعل مخاطبه يفهم أن كل شيء في الخطبة، ((من خلال اقتباس العديد من الآيات القرآنية والاستفادة من العلاقات بين النصوص المختلفة (التناص) التي كانت قائمة بين خطبته والآيات)) كلها كلام الله. بالطبع، كل هذه الأساليب الأدبية الشكلية المستخدمة في خطبة حضرة الزهراء تتماشى تمامًا مع معنى ومضمونها.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتديء به القرآن الكريم

أولا - الكتب المطبوعة:

١- احمدي، بابك، ساختار متن و تأويل آن، (١٣٨٩)،تهران، نشر مركز.

٢- الكواز، محمد كريم،سبك شناسي اعجاز بلاغي قرآن، (١٣٨٦)، ترجمه سيد حسين سيدي، تهران، نشر سخن.

٣- بلّاوي، رسول، آليات التعبير في شعر أديب كمال الدين، (٢٠١٥)، لبنان، ضفاف.

٤- شفيعي كدكني، محمدرضا، رستاخيز كلمات، (١٣٩١)، تهران، نشر سخن.

٥- شميسا، سيروس،نگاهي تازه به بديع، (١٣٩٠)، تهران، نشر ميترا.

٦- شهابي، محمود، رهبر خرد، (١٣٤٠)، تهران، نشر سمت.

٧- الصدوق، محمد بن على،الخصال، (١٤٢٢)، قم، احياء التراث.

٨- صفوي، كوروش، از زبانشناسي به ادبيات، (١٣٩٤)، تهران، سوره مهر.

٩- الطبرسي، احمد بن على، الاحتجاج، (١٤٠٣)، تهران، نشر مرتضوي.

١٠- الطبرسي، الفضل بن الحسن، مجمع البيان، (١٣٧٢)، تهران، ناصرخسرو.

١١- عتيق، عبدالعزيز، علم البديع، (بي‌تا)، بيروت، دارالنهضه العربيه.

١٢- محمد جعفري، سيد حسين،تشيع در مسير تاريخ، (١٣٦٨)، تهران، دفتر نشر فرهنگ اسلامي.

١٣- ميرصادقي، ميمنت،واژه‌نامه‌ي هنر شاعري، (١٣٧٣)، تهرا، كتاب مهناز.

١٤- النجفي، محمد حسن، جواهرالكلام في شرح شرايع‌الاسلام، (١٤١٣)، قم، چاپ اسلاميه.

١٥- هاشمي، سيداحمدجواهر البلاغه، (١٤٠٢)، بيروت، المكتبه العصريه.

١٦- همايي، جلال‌الدين،فنون بلاغت و صناعات ادبي، (١٣٨٩)، تهران، اهورا.

ثانيا - البحوث في الدوريات:

١٧- اقبالي، عباس، حسن‌خاني، فاطمه، ((بينامتني قرآني در صحيفه سجّاديه))، فصلنامه علمي تخصّصي ادبيات ديني، (١٣٩١)، شماره ١، صص ٣١-٤٤.

١٨- بشيري، محمود، ((بررسي سه غزل سنايي بر پايه نقد فرماليستي با تاكيد بر آراي گرامون و ياكوبسن))، پژوهش نامه ادبيات تعليمي (پژوهشنامه زبان و ادبيات فارسي)، بهار ١٣٩٠، دوره ٣، شماره ٩، صص ٧٣-٩١.

١٩- ٣.تهراني ثابت، ناهيد، ((نگاهي ديگر به جناس))، مجله فنون ادبي دانشگاه اصفهان، (١٣٩٠)، شماره ١، پياپي (٤)

٢٠- خضري، علي، ((زيبايي‌شناسي خطبهي فدكيه بر اساس نقد فرماليستي))، نشريه مطالعات ادبي متون اسلامي، (١٣٩٦)، شماره ١٢، صص ٦١-٨٢.

٢١- س‌پهوندي، مسعود، ((تحليل فرماليستي غزلي از حافظ))، نشريه زبان و ادب فارسي، تابستان ١٣٩١ش، دوره ٤، شماره ١١، صص ٥٥-٧٤.

٢٢- شفيعي كدكني، محمّدرضا، ((آشنايي‌زدايي))، مجلّه فرهنگي هنري بخارا، (١٣٩١)، شماره ٨٩-٩٠، صص ١٢-٢١.

٢٣- عبّاسلو، احسان، ((نقد صورتگرايانه))، كتاب ماه ادبيات، (١٣٩١)، شماره ٦٥ (پياپي ١٧٩)، صص ٩٣-٩٨.

٢٤- قنبري، ليلا، و ديگران، ((تحليل و بررسي زيباشناسي خطبه فدكيه حضرت زهرا عليها السلام))، نشريه سراج منير، (١٣٩٤) شماره ٢١.

٢٥- مقياسي، حسن، فراهاني، سميرا، ((برجسته‌سازي در خطبه فدكيه حضرت زهرا عليها السلام))، نشريه حديث پژوهي، (١٣٩٤)، شماره ١٣.

٢٦- ميرزايي، عليرضا، ((اهميت جايگاه و ضرورت امامت در نگاه حضرت صديقه طاهره عليها السلام))، دوفصلنامه انديشنامه ولايت، (١٣٩٤)، شماره ٢.

٢٧- ميرقادري، سيد فضل‌الله، دهقان، مهناز، ((بينامتني ديوان ابن سهل اندلسي با قرآن كريم))، فصلنامه علمي تخصّصي ادبيات ديني، (١٣٩٢)، شماره ٤، صص ٧-٢٨.

٢٨- نجفي ايوكي، علي، نيلوفر زريوند، ((نقد فرماليستي خطبه قاصعه))،فصلنامه علمي پژوهشي زبان‌پژوهي دانشگاه الزهرا عليها السلام، (١٣٩٤)، شماره١٤، صص ٧-٤٢.

٢٩- ندري ابيانه، فرشته، ((ويژگي‌هاي خطابي خطبه فدكيه))، فصلنامه بانوان شيعه، (١٣٨٤)، شماره ٤.

٣٠- ياحقي، محمد جعفر، ((نقد جناس مضارع و لاحق در كتب بلاغي))، فصلنامه پژوهش‌هاي ادبي، (١٣٨٥)، شماره ١٤.

ISSN 1997-6208 Print
ISSN 2664 - 4355 Online